

أنت مسلم إذا أنت داعية | اللقاء 41 | #كلمات_التراويح | د . أحمد جلال

أحمد جلال

فيه شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا كلما اسلف من ذنب ووزر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم - 00:00:00

ساند الى يوم الدين اما بعد. آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا قصة في القرآن آآ هي قصة اصحاب السبت. اصحاب السبت قصة بيئة
بالدروس والعبر. انا احاول اقف بس المرة دي على درس واحد بس نكمل به درس امبارح بتاع الدكتور حازم. لان كان لازم يكون فيه
تكملة - 00:00:40

ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان كان في قرية اللي هي قرية اصحاب السبت. هذه القرية كانت مجاورة للبحر. اذا قرية مجاورة للبحر اذا
كل رزقها وكل راس مالها منين؟ من الخارج من هذا البحر. قال الله سبحانه وتعالى واسألهم عن القرية التي كانت - 00:01:00
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت. الله سبحانه وتعالى امر اليهود بعدم العمل في يوم السبت. يوم السبت عندهم زي الجمعة عندنا
الله سبحانه وتعالى حرم عليهم اي عمل للدنيوي في يوم السبت. يوم السبت ده يوم تفرغ للعبادة وبس. قال الله سبحانه اذ -
00:01:20

تأتيهم حيثانهم حيثان اللي هي الاسماك يوم سبتهم شرعا. شرعا لها ثلاث معاني عند اهل التفسير. شراف يعني ات من كل مكان كثير
يعني شرعا عندك في البيت الباب بتاع البيت بتاعك انت فيه - 00:01:40
شباك صغير مسمينه ايه؟ شراعة. الشراعة دي ليه؟ انما حد بيخبط انت بس ده كان زمان يعني. انت بتفتحتها وتطلع راسك كده
بتبص فشرعا معناها اي رفعت رؤوسها. بعضهم قال شرعا اي تتقلب رأسا ل بكر. يبقى يوم السبت السمك جاي من كل مكان -
00:02:00

حد اتنين ثلاثة اربعة خميس جمعة ما فيش سمك. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم. كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون هنا بعض الناس من اهل
القرية بدأوا يفكروا بعمل ما. هو بدأت بشاب صغير كما قال ابن عباس. الشاب ده كل - 00:02:20
اللي عمله راح رمى الشبك. يوم الجمعة جه السمك دخل في قلب الشبك امتى دخل في الشبك يوم السبت. سحب الولد هذا الشبك
يوم الحد. فوجد بعض اهل القرية ان هذا الولد كل يوم بادمان معه بيزداد فسألوه بتعمل ايه؟ قال انما القي الشباك يوم الجمعة
واسحبها يوم الاحد - 00:02:40

وبذلك اكون ان لم اقع فيما حرم الله سبحانه وتعالى. هنا القرية قدام الفعل ده انقسمت البعض بيقول هذا محرم ده لا يرضي الله. وده
حال المؤمن ده اللي بيبقى جوة قلبه غير لما بتنتهك امر من الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى حرّمها. طائفة تانية قالت يا جماعة احنا
ما لناش دعوة - 00:03:10

من اللي عايز يعصي ربنا يعصي؟ احنا عارفين ان ده غلط وده معصية بس احنا ما لناش دعوة لما تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم
عذابا اليما في هذه الحالة اهل الحق بدأوا يتحركوا. اهل الدعوة بدأوا يتحركوا. ما كانوا علماء ولا دعاة الى الله. ده كان عوام الناس
- 00:03:40

اللي جواهرم حرقة على الدين. على شيء من امور الدين بدأ النهاردة الناس تققع يعني تققع في امور محرمة الدين حرمة كانت النتيجة ظلوا يدعوا الناس يعلموا الناس يفهموا الناس يذكروا الناس بالله. ما حدش استجاب. فكانت النتيجة خرجوا برة - 00:04:00
وضربوا بينه وبين اهل القرية بجدار. ضربوا بينه وبين اهل القرية بجدار. ولما ضربوا بهذا الجدار ورأى الله سبحانه وتعالى تماذي اهل المعصية في معصيتهم. كانت النتيجة اخذنا الذين ظلموا بعذاب ايه؟ بئيس - 00:04:20

00:04:40

انزل الله سبحانه وتعالى نقمته على اهل المعصية. ونجينا الذين كانوا ينهاون عن سوء. والناس اللي كانوا بيدعوا الى الله سبحانه وتعالى دول الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى نجاهم اتبقى عندنا صنف. الصنف ده فين؟ الصنف ده مين الاول؟ الصنف الساكت - 00:05:00
لهوش قيمة عند

ربنا كما قال ابن كثير ان الصنف ده اصلا لو كان له عند ربنا قيمة كان ربنا سبحانه وتعالى ذكره. فربنا سبحانه وتعالى تكلم عن الناس اللي كانت ادعو الى الله وقد ايه هو شرفهم بالنجاة. وتكلم عن الصنف اللي عصى الله. وقد ايه ربنا سبحانه وتعالى عذبهم واهلكهم. اما الصنف السلبي - 00:05:20

اللي بيشوف الغلط ويسكت ده الصنف اللي ربنا سبحانه وتعالى سكت عنه تحقيرا لشأنه. هنا امر مهم جدا ان مين اللي نجى؟ اهل الدعوة. الناس اللي تحركت دول اللي ربنا سبحانه وتعالى نجاهم. وده اللي يدفعنا دايم - 00:05:40
ما ينفعش بحال من الاحوال ان يكون المسلم مع صنف السلبي او مع الصنف العاصي. لازم المسلم دايم يكون مع الصنف اللي بيدعو الى الله وتعالى. وده الصنف اللي دايم ربنا بيكتب له الفلاح في الدنيا والاخرة. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال لنا واحنا ام الدعوة. انا - 00:06:00

من رافع الشعار من سنوات طويلة. انت مسلم اذا انت داعية. انت مسلم اذا انت داعية الى الله سبحانه وتعالى. طالما ربنا شرفك اذا انت انسان دائما ما تدعو الناس الى ما يرضي الله سبحانه وتعالى. عايز اقول سبحان الله الصنف ده اللي ربنا - 00:06:20
وتعالى قال في شأنه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم هم المفلحون. دول اللي ربنا سبحانه وتعالى بيكتب لهم الفلاح والنجاح والسعادة في الدنيا والاخرة. الصنف الايجابي داخل المجتمع بتاعه لو شاف غلط - 00:06:40

يا جماعة ده غلط ويسعى لتصحيح هذا الغلط. ليه؟ لان انا النهاردة مثلا شفت اخونا مسلا حسين على غلط. انا لما بادعوه الى الله واقول له ده غلط ده لحاجتين. اول حاجة معذرة الى ربكم. لان ربنا يوم القيامة هيسألني. انت شفت حسين غلطان؟ ما صحتلهوش ليه - 00:07:00

فان الان لما اقول يا رب ده انا ذكرته مرة واتنين وثلاثة انا اعذرت نفسي قدام الله. ولما ربنا يقول معذرة الى ربكم ده معناها ان الانسان منا كل انسان منا شاف غلط ومصلحوش وواقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وربنا سأله انت مصلحتش ليه ساعتها يكون في عقاب شديد جدا جدا جدا - 00:07:20

علشان كده اهل الخير قالوا ايه؟ يا جماعة احنا عملنا كده معذرة الى ربكم. الامر الثاني ولعلمهم يتقون. ودي قرعة عين اي داعية الى الله. قرعة اي مسلم مسلم ينتمي لهذا الدين ان ربنا سبحانه وتعالى يهدي على يديه انسان فالتبي يقول ولان يهدي الله بك - 00:07:40
رجلا واحدا خير لك منه حمر النعم. هو ده الاصل لازم يكون موجود ومغروس جوانا كلنا. طبيعة المسلم انه غيور جدا على الناس بيبحب جدا الناس. بيبحب جدا انه ياخذ بايديين الناس لدين ربنا سبحانه وتعالى. في مرة كنت قاعد مع مع احد الشباب اللي هو بيتبنى الفكرة - 00:08:00

العلمانية ان ما حدش يدلني على ربنا ولا يقول لي ده صح ولا ده غلط. فسألته سؤال هو كان واجب طبعا كبير في السن فبسأله

السؤال بقول لوالدي الكريم لو انت في يوم - 00:08:20

يوم من الايام شفت ابنك جاب جركنين بنزين وولع وليعة كبيرة جدا جدا جدا. وبعد كده رايح يرمي نفسه. انت ساعتها كاب هتعمل ايه ؟ قال لي طبعا ده انا ارواح اجيبه من قفاه واضربه حته علقه اموته فيها. قلت له سبحان الله! طب لو ابنك اللي عاصي وبعيد عن ربنا سبحانه وتعالى دون - 00:08:30

وانت عارف انه بيعمل كبائر وبتقول هو حر يعمل اللي هو عايزه. ابنك ده ايهما اشد؟ نار الدنيا ولا نار الاخرة؟ اهل نار الاخرة طبعا. قلت له يبقى ازاى انت تقول لي النهاردة تنجيني من نار الدنيا ومش عايز تنجيني من نار الاخرة؟ فسبحان الله سكت ما قدرش يتكلم بنص كلمة. لان دي فطرة. فطرة - 00:08:50

جوة الانسان لا والله ده فطرة جوة الحيوانات والبهائم ان هي لما بتشوف حد غلطان بتبقى عايزة تروح تدعوه الى الله. فاكربين موقف الهدهد لما شاف بلقيس قومها يسجدوا للشمس من دون الله. وتشوف الحرقة اللي جوة قلبه وجدتها وقومها يعبدون يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم - 00:09:10

الشیطان اعماله فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله. شف الغيرة جواه لما شاف غلط ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول للنبي فلعلك باقع نفسك. عارف يعني ايه باخل نفسك؟ باخلع نفسك البقع ده معناه القتل. انك هتقتل نفسك هما - 00:09:30
الناس اللي بتضرب النبي وبتشتتم النبي واستهزأت بالنبي وصخرة به النبي صلى الله عليه وسلم وطعنه في عرضه وعرض زوجاته النبي كان من جوة محروق ان هم لسه ما توصلنیش لطريق الهداية. هيموت نفسه هما وغما وحزنا ان فيه ناس لسه ربنا سبحانه وتعالى ما هداهاش. وده المعنى اللي لازم يكون موجود - 00:09:50

كلنا ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا موقف اخر للدعوة داخل القرآن في سورة ياسين. قال يا ربنا سبحانه وتعالى ارسل فيها ثلاثة من الانبياء وتلاثة قايمين بوزيقتهم على اكمل وجه. بس واجدين صعوبات وعقبات كبيرة جدا مع قومهم. وجاء من اقصى المدينة. وجاء رجل من اقصى المدينة - 00:10:10

جاي علشان يقول لقومه اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألکم اجرا وهم مهتدون. يا جماعة يا يا اخي الكريم الراجل اللي جاي من اخر الدنيا ده في تلت انبياء ومرسلين جوة القرية بتاعتك. خلاص هم يشيلوا الليلة. دول انبياء ومرسلين هم هيقوموا بالدور. لا لا لا هي غيرة المؤمن دايمًا على اهله واحبابه - 00:10:30

خوف المؤمن دايمًا وحرص المؤمن دايمًا على الناس اللي حواليه انه لازم يذكرها بربنا وياخد بايديها لطاعة ربنا سبحانه وتعالى. مهما كانت درجة السوق اللي عندهم من باب معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. يا اخواني يا اخواني هذا الرجل حب الدعوة وحب هداية الناس. يعني كان يبجري - 00:10:50

جواه كده ببجري جواه في لحم ودم وعصبه. لدرجة ان بعد ما قتل. قتلوه. قتلوه مات فاضت روحه فلما رأى ما اعده الله سبحانه وتعالى له في الجنة. لسه شغال في الدعوة حتى بعد ما مات. قال - 00:11:10

يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي. لي يا ليت قومي يعلمون. لان هم لو عرفوا الخير لربنا سبحانه وتعالى اعداه لي هتكون النتيجة هم ايه؟ هيأمنوا فكان ابن عباس يقول ظل يدعو الى الله حتى بعد موته. حتى بعد ما مات شغال دعوة الى الله سبحانه وتعالى. لما - 00:11:30

سبحانه وتعالى يقول لك ان الدعوة دي وزيفة انبياء واتباع الانبياء واتباع المرسلين. ما كانش ابدا فيه شئ بيحول بين الانبياء وبين المرسلين وبين مهما كانت الظروف يوسف عليه الصلاة والسلام يوضع في السجن. وجوة السجن يدعو الى الله سبحانه وتعالى. القصة يا صاحبي السجن يا صاحبي - 00:11:50

السجن الى اخر الايات لحد يعني ما الحمد لله ادخلهم في الدين. سبحان الله! سيدنا يعقوب وهو بيموت بيحتضر في لحظة كل واحد فينا فيها بنفسه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ يقول لبنيه ما تعبدون من بعدي شغال حتى في الدعوة وهو بيموت - 00:12:10

ما تعبدون من بعدي. النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في الشارع وراكب على الحمار ووراه معاذ بن جبل فيعلمه ويذكره ويدعوه الى الله يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ ماشي في يوم مع ابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. بل النبي - [00:12:30](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يبحث عن حاجة يقولها النبي يقول انس علي رضي الله عنهما كان اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الله الله في الصلاة. الله الله فيما ملكت ايمانكم. يعني يا رسول الله انت شغال دعوة حتى وانت بتموت! حتى وانت بتموت يا رسول - [00:12:50](#)

ايوة ايوة ده اللي ينبغي عليه ان احنا نعمله. سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه سمعنا ان العرش اهتز لسعد. واشمعى ان يوم مات سعد ابن معاذ شيعوا سبعون الف ملك من الملائكة. اشمعى سعد ابن معاذ؟ وليه ربنا سبحانه وتعالى يكرمه بهذا الكرم؟ يا جماعة ده فضل الدعوة - [00:13:10](#)

هي دي نتيجة الدعوة اللي عملها سعد بن معاذ في اليوم اللي اسلم فيه على يد مصعب ابن عميس. طلع على قومه ونادى على الاوس والخزرج اي رجل انا فيكم قالوا انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ان كلامكم وكلام اباك ونسائك ورجالكم علي حرام حتى تدخلوا في - [00:13:30](#)

هذا الدين ما امست المدينة الا بعد ان دخلوا جميعا في دين الله سبحانه وتعالى افواجا. علشان كده القرار اللي زلزل المدينة كانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى اهتز لموت سعد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه. دعوة مصعب بن عمير اللي ساب حياة الغنى والمال وطلع على - [00:13:50](#)

علشان يدعو الى الله ومعاذ ابن جبل اللي ساب الحياة مع النبي وتحملها علشان يطلع لليمن علشان يدعو الى الله. وعمرو بن العاص اللي جه لمصر اللي جه لمصر وفتحها وتحمل العنان علشان يدعو الى الله. شوفوا بقى من شرف الدعوة. شوفوا بقى من مكانة الدعوة. عمرو بن العاص رضي الله عنه لما فتح مصر - [00:14:10](#)

تخلوا الى الان الى الان لا لا الى ان يرث الله الارض ومن عليها. ما فيش موحد يوحد ربنا من اهل مصر الا وعمله الصالح رايح في ميزان مين - [00:14:30](#)

عمرو بن العاص ما فيش سجدة انت بتسجدها غير ما تروح في ميزان عمرو ابن العاص. ما فيش تسبيحة بتسبحها غير لما تكون راحة في ميزان عمرو ابن العاص علشان كده بقول لكم هي دي هو ده شرف الدعوة. شرف الدعوة ان سبحان الله ممكن الانسان مننا يموت وسبحان الله تلاقي وضع الله عز وجل - [00:14:40](#)

في كفة حسناته من الاعمال الصالحة ما لا يعلمه انسان. علشان كده كان ابن القيم بيقول ايه وتبليغ هدي النبي صلى الله عليه وسلم الناس انك تعلم الناس الدين. تعلم الناس سنة النبي تعلم الناس العلم. وتبليغ وتبليغ لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس. اعظم عند الله قدرا وشرفا - [00:15:00](#)

من تبليغ السهام الى نحور الاعداء. ليه يا ابن القيم؟ قال فان تبليغ السهام الى نحور الاعداء يقوم به كل احد. شف النهاردة اللي في الجيش كل حد ممكن يمسك آآ اللي ويضرب به. واما تبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يقوم بها الا خلفاء الانبياء الا اتباع - [00:15:20](#)

الانبياء وخلفاؤهم في امهم. وخلفاؤهم في امهم. دا الشرف. دا الشرف. اعظم كلمة تتكلم بها انك تدعو الى الله ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله الدعوة الى الله سبحانه وتعالى نجاة لنا من الخسران. قال الله سبحانه وتعالى والعصر ان - [00:15:40](#)

الانسان لفي خسر. الانسان هنا القلب ايه؟ قال الجنس. الجنس الانسان خسران. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اوعى في يوم من الايام. اوعى في يوم من الايام تقول اصل اللي قدامي ده بايز جدا والله يا احبابي احنا الفترة اللي فاتت لما لفينا على جامعات مصر هقول لكم موقفين ثلاثة سريعا - [00:16:00](#)

من الموقف اللي حصل من يومين ثلاثة. آآ الموقف الاولاني كنا في جامعة بورسعيد. في المدينة الجامعية في بورسعيد. وكانت

المحاضرة عن كيفية مواجهة المخدرات وحرمة المخدرات في الاسلام. والله يا اخواني لما ذكرت بس بعض الايات والاحاديث اللي بتحرم المخدرات بكل صورها وانواعها - [00:16:20](#)

ربنا سبحانه وتعالى اللي بيتعاطاها. وبعض الشباب الحالات اللي احنا شفناها ماتوا بسبب مخدرات. والله قام اكبر اتنين تجار مخدرات جوة مدينة المدينة الجامعية في بورسعيد واعلنوا توبتهم امام الله. كنا في في معهد خدمة اجتماعية بنها. الشباب بيرتبوا معي الدرس وانا رايح - [00:16:40](#)

اتصل علي بعض الشباب فقالوا لي يا شيخ احنا بس عايزين نقول لك انت جاي وسط ايه وبتكلم مين علشان نبقي عارفين حضرتك هتكلم خير يا شباب؟ قالوا لي والله المكان اللي انت جاي ده - [00:17:00](#)

الولد لما يحب يهزر مع البنت ويضحك معها عادي قدام الناس والعياذ بالله. لما يحب يفجر بها بياخذها للمسجد بتاع المعهد. دي طبيعة الشباب اللي انت جاي كلمهم آآ عميد الكلية لما استقبلتني هناك عميدة المعهد قالت لي انا علشان اجمعهم قلت لهم ان دي

المحاضرة النهائية بتاعة بتاعة الترم - [00:17:10](#)

عليها درجات وعليها مش عارف ايه والكلام ده. فجمعت اعداد مهولة. والاخ اللي رتب معي كانت زوجته في قلب المعهد. مع في يوم الندوة دي سبحان الله كان عاد اغلب الحضور طبعاً كان بنات حوالي مسلا الفين ثلاث تلاف بنت. الفين تلت تلاف بنت. وسبحان الله بمجرد بس ما اتكلمت عن - [00:17:30](#)

الحجاب وفض الحجاب وقيمة الحجاب وحجاب امهات المؤمنين آآ الاخت بعثت لي ورقة بتقول لي انا معي آآ عبايتين واسعين لو حد ربنا هداه وعايز آآ آآ يلبس الحجاب قبل ما يخرج من القاعة. خلصت القاعة وطالع على القاهرة كان عندي محاضرة هناك. فلقيت الاخ بيتصل علي يا شيخ احمد يا شيخ احمد شف لنا حد من رجال الاعمال. خير يا ابني - [00:17:50](#)

قال احنا عايزين فلوس. قلت له ليه؟ قال لي عايزين نشترى عبايات. قلت له ليه خير؟ قال لي بفضل الله ابشر في حوالى خمسة وتلاتين بنت مش عايزين يخرجوا من المحاضرة من المدرج غير بعد ما يلبسوا - [00:18:10](#)

بصوا اللبس الواسع ويسيبوا اللبس السيء ده. مهما كان درجة السوء صدقني الناس محتاجة اللي ياخذ بايديها ربنا سبحانه وتعالى. واحنا في عزبة الجولي في الترة انا كنت يطبطب على كتف الشاب كده الاقي فيه حاجة طويلة كده اقول له يا ابني ده يقول لي ده سيف. الشاب الثاني اجي اقول له يعني آآ ربنا يبارك فيك كده ومش عارف ايه - [00:18:20](#)

الاقي حاجة طالعة كده. ايه ده يا ابني! ده مش عارف مش عارف ايه! كده! آآ اول ما نزلنا المكان سكاكين وخراطيش حاجة مكان يتخيلها انسان والله العظيم يا جماعة وانت بس بتدعوهم الى الله بتدعوهم الى الله بتدعوهم بالله الناس بتعيط. بتذكرهم بالله الناس مستجيبة جدا لدرجة ان الاخ - [00:18:40](#)

الي كان معي الاخ اللي اسمه اسامة اللي هو اصلا من المنطقة وقال لي نقعد معهم وكده. والله العظيم قال لي انا هاعيط من المنظر. الناس بس محتاجة بايديها لربنا سبحانه وتعالى. خليك داعية الى الله. في كل مكان حيثما كنت حيثما حللت حيثما ارتحلت. ذكر الناس ولو باية. ذكر الناس ولو بحديث - [00:19:00](#)

يا جماعة انت دلوقتي اصبح عليه كمية فيديوهات دينية لا حصر لها. ما تعرفش كل يوم تاخذ فيديو واحد ثلاث دقائق اسمعوا وتقولوا للناس ما تعرفش تعمل كده. احنا ده اللي احنا محتاجينه في هذه الايام. محتاجين كده ان الانسان منا يذكر الناس ولو باية ولو - [00:19:20](#)

النبي قال لنا كده آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو ايه؟ اية. اية واحدة. اية واحدة بس اقرأ على الناس اية وقل لهم تفسيرها. اقرأ على الناس حديث وقل لهم معناه. وما يدريك لعلي سبحان الله ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح على يديك فتحة - [00:19:40](#)

بانسان ربنا سبحانه وتعالى يفتح به الدنيا. يا جماعة انت مسلم؟ اذا انت داعية. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:00](#)

بابتھال و تراویح و وتر. وتر الناس بزکاة و باحسان و بر - 00:20:20